دليل ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

وحدة ضمان الجودة

معهد الدلتا العالى للهندسة والتكنولوجيا

لجنة إعداد ميثاق أخلاقيات البحث العلمي وأخلاقيات المهنة

تحت رعاية

عميد معهد الدلتا العالي للهندسة والتكنولوجيا

أ.د/ محمد إبراهيم مهدي

مدير وحدة ضمان الجودة

د/ منال جاد

إعداد:-

أ.م. د/ السيد محمد حسن أبوالليف
وكيل المعهد للبحث العلمي وشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

د/ ريم نهاد أحمد
رئيس لجنة البحث العلمي

المحتويـــــــــــات

❖ رؤية ورسالة المعهد

❖ ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

❖ مبادئ أخلاقيات وقيم البحث العلمي للباحثين

❖ حقوق الملكية الفكرية

❖ اليات نشر وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي

❖ المراجع

رؤية ورسالة المعهد

رؤية المعهد: احتلال مكانه في الصدارة بين مؤسسات التعليم الهندسي فيمصر وذلك بالعمل من خلال معايير جودة عالمية ليكون الخريج منافساً على المستوى المحلى والإقليمي والدولي.

رسالة المعهد: مهندسين قادرين على تلبية احتياجات المجتمع من خلال برامجه الأكاديمية ومشاركته المجتمعية.

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

تمهيد:

يؤكد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إيمانهم بقيمة وكرامة الإنسان، والأهمية القصوى للبحث عن الحقيقة والالتزام بالتميز في الأداء وممارسة المبادئ الديمقراطية، والإصرار على حماية حرية التعليم وضمان تساوى الفرص التعليمية والبحثية للجميع. والتعهد بقبول المسئولية والاعتراف بحجمها والالتصاق بالمعايير الأخلاقية العالية والتطلع الدائم للتقدم في العملية البحثية والتعليمية، وتقديم معايير وقواعد يمكن بواسطتها الحكم على السلوكيات والممارسات المختلفة للأعضاء والتعامل معهم بحسم وعلاج المخالفات التي تصدر من الملتزمين بهذا الميثاق الأخلاقي.

يهدف الميثاق إلى أن يحدد السمات الأساسية التي يتم إتباعها لإتمام العملية البحثية واحترام الحقوق والخصوصية والكرامة والثقة والاعتبار للمجتمع التعليمي والبحثي الذي ينتمي إليه من أجل أمن ورفاهية الجميع وضمان النتائج بطريقه تتفق والمعايير الموضوعية.

مقدمة

لا علم دون بحث علمي ولا يوجد بحث علمي له مصداقية دون أخلاقيات وقيم يلتزم بها الباحثون. البحث العلمي هو الجهد العلمي المنهجي الذي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية تسخر لمصلحة البشر وهو سلوك إنساني منظم يهدف استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهره وفهم أسباب وآليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محدودة تهم الفرد والمجتمع.

والأخلاقيات هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها والتي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، وهي قواعد بناءه لضبط السلوك، وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة أو خاطئة. وتستمد المعايير الأخلاقية من مصدرين أولهما الديانات السماوية حيث قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "، والمصدر الثاني هو الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون.

وهناك العديد من المميزات عند إجراء البحوث في الإطار الأخلاقي ومنها:

1 – أن يسهم في التنمية البشرية و المعرفية وتحسين الحياة و الرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.

2 – أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع.

3- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق و ألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية.

4- ألا تتعارض فرضية البحث العلمي و مخرجاته مع الإطار الأخلاقي و مبادئ حماية الإنسان و المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد وضعت هذا الوثيقة لتكون مرشدا لتوجيه جميع المستفيدين من البحث العلمي بالمعهد من باحثين ومشرفين وأساتذة، بل والمجتمع الأكاديمي ككل إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمي. وتحدد الوثيقة معايير حسن السلوك والأمانة العلمية والمثل العليا والمبادئ العامة التي تضع ضوابط مناقشة القضايا الأخلاقية التي يجب أن تسود مجتمع المعهد. ومن أجل وضع معايير وضوابط هذا الوثيقة كان من الواجب التمييز بين السلوك القانوني من جانب والسلوك الأخلاقي من جانب

اخر. مع الأخذ في الاعتبار أن هناك العديد من المساحات المتداخلة بينها يجب وضعها في الاعتبار عند تداول ومناقشة أي موضوع يخص المعهد.

وقد حددت هذا الوثيقة مجموعة من المعايير لتحقيق سلوك أخلاقي جيد روعي فيها إمكانية قياس مؤشراتها على أرض الواقع بشفافية ومكاشفة تامة. وقد خرجت هذه المعايير بعد الاطلاع ودراسة العديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة في مصر وخارجه وتم تجميع البيانات والمعلومات المتاحة وتم تحليلها والخروج بمجموعة المعايير التي تواءم وتنسجم مع أنشطة المعهد المختلفة والتي يمكن قياسها. وهذه الوثيقة موجهة بشكل خاص إلى الجهات المعنية بالبحث العلمي في المعهد والقائمين على إعداد الأبحاث العلمية أو المساهمين بها. وتهدف إلى تعزيز تطبيق المعايير العامة لسلوك العلم الأخلاقي في إعداد وعمل تلك الأبحاث، كما تركز بشكل خاص على الطرق الواجب إتباعها في التعامل مع الانتهاكات التي تحدث لتلك المعايير.

وتتناول الوثيقة بداية عدداً من المقاييس والمعايير العامة التي يجب أن تطبق على السلوك العلمي، كما تتناول انتهاكات تلك المقاييس والمعايير. ومن ثم تتناول طرق منع انتهاك الأمانة العلمية مشيرة إلى العوامل التي قد تلعب دوراً في ذلك. وتقدم الوثيقة أيضاً ملخصاً عن مجموعة من التعليمات للتعامل مع الانتهاكات الحادثة للأمانة العلمية. وتختتم ببعض الملاحظات عن العقوبات التي قد تفرض على صاحب العمل في حال ثبوت حالات سوء تصرف علمي في مؤسسته.

مبادئ أخلاقيات وقيم البحث العلمي للباحثين

1- المبادئ الأساسية ل أخلاقيات البحث العلمي

يتنوع البحث العلمي كثيراً في طبيعته ويتناول مواضيع مختلفة للغاية، كما تختلف أساليب البحث فيما بينها. وهناك عدداً من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به. وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي " العمل الإيجابي " و " تجنب الضرر " ، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث ، وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي:

- المصداقية Truthfulness
- الخبرة Expertise
- السلامة Safety
- الثقة Trust
- الموافقة Consent
- الانسحاب Withdrawal
- التسجيل الرقمي Digital Recording
- التغذية الراجعة Feedback
- الأمل المزيف / الكاذب False Hope
- مراعاة مشاعر الآخرين Vulnerability
- استغلال المواقف Exploitation
- سرية المعلومات Anonymity

2- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي

أولاً الالتزامات والضوابط الأخلاقية في جميع مراحل عملية البحث:

1- اختيار موضوع البحث: حيث أن هدف العلم هو العمل من أجل عالم أفضل, وينبغي ألا يستخدم لأغراض يقصد بها الإضرار بالبشر أو البيئة.

2- تصميم البحث: الالتزام ببروتوكول بحثي نتخيل فيه الناحية الأخلاقية.

3- تنفيذ الدراسة: وذلك من خلال تتبع إمكانية تنفيذ إجراءات الحماية الأخلاقية في تصميم أي بحث. 4- التقرير و نشر المعلومات.

ثانياً: فيما يخص فريق البحث:

1- أن يكون الباحث مؤهلاً وعلى درجة عالية من الكفاءة و التخصص.

2- أن يلتزم الباحث بالأسس العلمية و المنهجية في كافة مراحل البحث العلمي.

3- أن يحترم الباحث حقوق الخاضعين للبحث وأن لا يهدر كرامتهم.

4- ألا يستغل حاجة الخاضعين للبحث أو المجتمع المالية أو الأدبية لإجراء البحث.

5- أن يكون الباحث قد تأكد من إمكانية إجراء البحث لكافة مراحله.

6- أن تتوفر لدى الباحث دراسة وافية عن المخاطر والأعباء التي يتعرض لها المجتمع من البحث.

7- أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات المناسبة و الكاملة عن طبيعة البحث وغايته.

8- أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الدينية مثل الأمانة والصدق والشفافية والعدل.

9- أن يلتزم فريق البحث في حفظ الحق الأدبي للمساهمين في البحث عند النشر أو حقهم المادي.

ثالثا: فيما يخص المؤسسة البحثية:

1- أن يتوفر لدى المؤسسة جهاز رقابي للتحقق من التزام الباحثين بشرط إجراء البحث ومراجعته من الناحية العلمية و الأخلاقية.

2- أن تضمن توفير البيئة المناسبة لإجراء البحوث بكفاءة و فاعلية.

3- أن تتأكد من سلامة مصادر التمويل و ابتعادها عن مواطن الشبهات.

4- أن تلتزم المؤسسة بالمحافظة على سرية و أمن المعلومات.

رابعاً: نوعية البحث:

1- ألا يكون قصد الباحث الفضول العلمي.

2- أن يبنى على البحث فائدة تطبيقية للفرد و المجتمع.

3- أن تحقق أهداف البحث التطوير وتتناسب مع الخطة البحثية للجامعة.

خامساً الشخص الخاضع للبحث:

1- أن يكون كامل الأهلية و في حالة تعذر ذلك يتم إجراء البحث بعد أخذ موافقة ولى الأمر.

2- أن يكون الشخص الخاضع للبحث على إطلاع تام بنوعية البحث ومراحله المختلفة و غايتها.

3- أن يطلع على المنافع المتوقعة و الأخطار المحتملة.

4- أن يبلغ بأن له الحرية الكاملة في المشاركة في البحث، كما يحق له الانسحاب في أي وقت.

5- ألا يكون الدافع الأساسي للخضوع للبحث هو تحقيق كسب مادي. وعليه فالبحث العلمي إذن عمليه أخلاقية وذلك بإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدى إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهنا من مشكلات ولذا فإن الباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحا بها جنبا إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية.

3- القيم الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمي

- المسؤولية
- الأمانة والصدق
- التعاون
- المهنية
- الموضوعية
- التفكير العلمي
- التنظيم
- الدقة
- بيان الاختلاف والضوابط
- النقد

4- الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي

حيث تتمثل الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي في:

1- **الأمانة العلمية**
2- **أخلاقيات الأستاذ في الإشراف العلمي على طلابه**
3- **تضارب المصالح**
4- **ضوابط تمويل الأبحاث**
5- **المخاطر التي تكتنف البحث**
6- **انتهاك الأمانة العلمية**
7- **إجراءات الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي للمعهد**

ولكن أولا يجب على عضو هيئة التدريس كباحث علمي أن تتوافر فيه الصفات الآتية:

- **حب الاطلاع والعلم:** ويعتبر ذلك دافعا قويا لحب العمل والعلم والمعرفة.
- **صفاء الذهن:** وهذا يؤدى إلى قوة الملاحظة وصدق التصور.
- **الصبر والمثابرة:** مما يساعد في صموده أمام العثرات كلها حتى ولو تكررت.

- **الأمانة العقلية**: لضمان سلامة العمل وسلامة نتائجه.
- **التخمين والخيال**: وهما الطريق لخلق الأفكار وورود الخواطر في الذهن.
- **القراءة الواعية**: هي عامل ضروري لتوفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات.
- **الإلمام باللغة**: يساعد الباحث على التعبير السليم وفهم ما يقرأ وإدراك ما يسمع.
- **التدريب على تقليب الأمور وتدبرها**: بملاحظة التوافق والتعارض بين النتائج والنظريات.
- **تنمية الفضول العلمي**: والتعرف على الحقائق باستمرار.
- **إذكاء روح المنافسة**: التي تفيد فيتقصى الحقائق وتبادل وجهات النظر بين الأفراد وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع والتزود بمقترحات نافعة.

أولاً الأمانة العلمية

1- توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي.

٢- الأمانة العلمية في تنفيذ البحوث والمؤلفات فلا ينسب الباحث لنفسه إلا فكره وعمله فقط.

٣- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محددا وواضحا ومقدار الاقتباس مفهوما.

٤- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.

٥- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة.

٦- يجب جمع البيانات بعناية ودقة دون تحيز من جانب الباحث. فان البحث العلمي الأمين يستدعي التعامل مع الفكرة دون نظر لأسماء أو أشخاص.

٧- يجب تقديم البيانات في شكل واضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية.

٨- تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى يلموا بالأوضاع الحديثة المحيطة.

ثانيا: أخلاق الأستاذ في الإشراف العلمي على طلابه

1- يتعين على المعلم أو الأستاذ أن يكون ملتزماً أخلاقياً لأنه القدوة الدائمة أمام طلابه.

2- على الأستاذ ألا يلقن النتائج للطلاب وإنما يعلمهم كيفية الوصول إليها,

3- ألا يستغل طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة أو لترقيه العلمي دون الإشارة إلى مجهودهم.

4- أن يتأكد من إلمامهم و الالتزام بالقواعد و القيم الأخلاقية.

5- أن يلتزم باستخدام وقت الإشراف العلمي استخداما جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب و المجتمع.

6- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة و المعلومات و مراجع الدراسة.

7- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.

8- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.

9- أن ينمى في الطلاب قدرات التفكير المنطقي.

10- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير المستقل ، و يحترم رأيه المبنى على أسانيد محددة وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث.

11- أن يسمح بالمناقشة و الاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها.

12- أن يتيح للطلبة بعض الحرية في اختيار موضوعات أبحاثهم.

13- أن يصحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها كي يفيد الطلبة من الملاحظات.

14- أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزءاً من البحث مما يشجع روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلبة.

ثالثا: تضارب المصالح

إذا كان للباحثين مصالح مكتسبة في إطار البحث فيجب الكشف عنها بصراحة فقد يكون لهم ممتلكات فكرية أو مصالح تجارية.

التدابير اللازمة لتجنبها:

1- تجنب الصراعات عند إجراء البحوث ضماناً للموضوعية و العدل و الشفافية.

2- على فريق البحث ألا يتصرف في الموارد المالية و الإمكانات المتوفر إلا فيما خصص له من بنود الميزانية و أوجه الصرف.

3- أن تكون مكافئة الباحثين مقررة مسبقاً و متفق عليها و على أسلوب صرفها.

4- ينبغي استبعاد الأشخاص الذين لهم علاقة بالمؤسسة المانحة أو الداعمة أو الممولة لمشروع البحث ضماناً لنزاهة وموضوعية البحث.

5-يحذر تحكيم البحث من له صلة أو مصلحة بالشركة أو الجهة الممولة.

رابعا: ضوابط تمويل الابحاث

- ألا يكون قبول الدعم مشروطا بما يتنافى مع شروط وضوابط البحث العلمي.
- أن يجرى البحث بطريقة علمية ومنهجية صحيحة.
- ألا تكون مصادر التمويل محل شبهة أو غير قانونية.
- يجب ألا تتأثر انسيابية عمل البحث ومراحله بالتمويل المالي أو الهدايا المقدمة من الجهة الداعمة.
- يجب ألا يتعرض المعهد لضغوط من جهة التمويل الخارجي

خامساً: المخاطر التي تكتنف البحث

هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية. وهذه المخاطر تتضمن ما يلي:

- **تكوين نتائج غير ناضجة:**

كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظره مثيرة على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها. ولو قد تذرعوا بالصبر والعمل فتره أطول في تقصي الحقائق لابتعدوا عن الوقوع في الخطأ، وأن الباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم.

- **تجاهل الأدلة المضادة:**

قد يتحمس الباحث مره أخرى للفرض الذي يضعه مما يجعله يتجاهل الأدلة المضادة الهامة ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسية حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأي ثمن، ولكن الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظرة والحوار وإنما تهدف إلى اكتشاف الحقيقة وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد حتى ولو كان معنى ذلك تغيير الفرض المبدئي.

- **اعادة التفكير داخل حدود ثابتة:**

لا شيء يؤدى بالبحث المثمر إلى الموت أكثر من العادات التي نكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابتة. ويذهب بعض علماء النفس إلى القول بأنه حتى في الأشياء البسيطة كجمع عمود من الأرقام فإننا نميل إلى تكرار نفس الخطأ الذي وقعنا فيه من قبل. وعلي الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامدة وأن يشجع في ذاته تكوين عادات الأصالة في التفكير.

- **عدم استطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة:**

هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة لتكوين الدليل الكافي والذي يؤدى بدوره إلى النتائج السليمة وكثيرا ما يرتكب الباحثون أخطاء جسيمه عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

- **عدم الدقة في الملاحظة:**

كثيرا ما يضطر الباحث إلى إعادة التجارب التي قام بها للتأكد من أن جميع العناصر قد لا حظها صحيحة وكثيرا ما يهمل الباحث بعض العوامل ويري من هذه العوامل فقط ما يحب أن يراه.

5-6-الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر:

وهذا خطر موجود دائما وعلى الباحث ان يكون حذرا في صياغته لهذه العلاقات.

- **الافتقار إلى الموضوعية:**

يجب أن تكون الحقيقة والحكمة ضالة الباحث العلمي والدراسات التي تقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وإيديولوجيات معينه يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيها من غير شك. فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحة على قدر المستطاع.

سادساً: انتهاك الأمانة العلمية

- **الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية**

يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث)عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث(، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها. ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية:

1- الغش.
2- الخداع والتضليل.
3- انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:

1. تحريف نتائج دراسات المصادر.
2. تقديم النتائج بصورة انتقائية
3. تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
4. تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ ن قصد.
5. التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.
6. انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
7. حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو لم يساهموا بطرق ذات قيمة.

8. الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.

9. إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

منع الانتهاكات العلمية

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الاحترافي. ومن الطرق الممكن اتباعها في هذا المجال:

1. التدريب والممارسات التي تنمى المهارات الصحيحة.
2. إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي. 3. وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.

<u>أمثلة لسوء السلوك العلمي</u>

كتب في الصحافة العالمية عن حالات عديدة منها، على سبيل المثال، طبيب أمراض عصبية لفق بيانات لتجربة دفع له مقابلها عن كل حالة، وعالم نفس نقل الكثير من النصوص من أعمال زميل أمريكي له دون التنويه بمصدره، وعالم في الكيمياء الحيوية ذهب إلى الصحافة بفرضيات غير مثبتة بالكامل حول علاج مرضى نقص المناعة المكتسبة، وباحث في مجال البيئة أجبر على تعديل بعض استنتاجات البحث من قبل ممول المشروع. وقبل ذلك، قام مؤلفون بكشف عدد كبير من حالات الغش والخداع. وفي أحد الأعمدة الصحفية.

سابعاً: اجراءات الحفاظ على اخلاقيات البحث العلمي للمعهد

1- آليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمي:

- تفعيل دور لجنة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية (لجنة المكتبة) وأخلاقيات البحث العلمي (لجنة اخلاقيات البحث العلمي) داخل المعهد واعتمادها.
- التنشئة الاجتماعية هي الآلية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمي وثقافة العلم بشكل عام.
- تشديد العقوبات على الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية.
- وضع ضوابط صارمة لنظم الترقي في المؤسسات الأكاديمية.
- وضع ضوابط للنشر العلمي، والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمي.

2- العقوبات

- .إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرد في أشدها.

- ان مسئولية فرض أية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس المعهد والمجالس الأعلى وجهات التحقيق المختصة، وبالتالي فلن يكون هنالك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي.
- ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى، حيث ستمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها العلم من محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية ومنعها بدلاً من أن يكون الخوف من الوقوع في الشراك أو العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

3- حالات ايقاف البحث

- إذا تبين في أي مرحلة من مراحل إجراء البحث أن مقاصد البحث وأهدافه لا تتحقق.
- إذا تبين أن المخاطر المحتملة أو العواقب والصعوبات المتوقعة من البحث تفوق الفوائد.
- إذا تبين أن إجراء البحث يعرض خصوصية وسرية النتائج والحفاظ عليها وسلامة المتطوعين الجسدية والعقلية والنفسية للمخاطر وانتهاك تلك الحقوق

4- تشكيل لجنة للحفاظ علي أخلاقيات البحث العلمي بالمعهد

يجب إتباع إجراءات محددة عند وجود أي شك بوقوع انتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم. لذا كان لزاما على المعهد أن ينشئ لجنة للحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي لمتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية وتحمل مسئولية وأمانة البحث لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمي، ولتقوم بمتابعة الأمانة العلمية ويتم إبلاغها عن أي حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي ضمن المعهد. وقد اسند المعهد مهام تلك اللجنة الي لجنة اخلاقيات البحث العلمي كأحدي اللجان الاستشارية بالمعهد.

5- المسؤوليات والواجبات

يتحمل جميع العاملين بالبحث العلمي مسؤولية التأكد من القيام به وإتمامه بموجب القوانين المرعية وذلك لمنع وقوع إساءات علمية.

6- حقوق التأليف و التحكيم

أولاً: الاستحقاق والمسؤولية

يجب إعطاء الباحثين ما يستحقون عن أبحاثهم ولا يجب مكافأة من لا يشترك فعلياً في البحث، وفي نفس الوقت يتحمل الباحث المسؤولية لأي قصور يتم خلال البحث.

ثانياً: البراءات والنشر

فهناك شروط للتوثيق والنشر وهناك معايير للمنشور.

ثالثا: شروط التوثيق والنشر

1- حيث تقع المسؤوليات الأخلاقية لتوفير و نشر نتائج البحوث على عاتق فريق البحث و تتحمل

المؤسسة البحثية جزءً على عاتقها أدبياً.

3- عند النشر يجب التحقق من توفير المعايير العالمية المعترف بها والخاصة بالتوثيق و النشر.

المراجع

1- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ،المكتبة الأكاديمية، الطبعة التاسعة ،1996.

2- حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، 1996.

3- عبد الرحمن العيسوي: الاضطرابات النفسية وعلاجها ، الدار الجامعية ،2006.

4- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، دار الشروق،.1995.

5- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، 2006.

6- قانون تنظيم الجامعات رقم (49) لسنة 1972.

تحريرا في / / يعتمد.....

عميد المعهد

ا.د/ محمد إبراهيم مهدي